



النَّفْسُ تَبْكِي / الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

- 1- النَّفْسُ تَبْكِي عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ * أَنْ السَّلَامَةَ فِيهَا تَرُكُ مَا فِيهَا
- 2- لَا دَارَ لِلْمَرْءِ بَعْدَ الْمَوْتِ يَسْكُنُهَا * إِلَّا الَّتِي كَانَ قَبْلَ الْمَوْتِ بَانِيهَا
- 3- فَإِنْ بَنَاهَا بِخَيْرٍ طَابَ مَسْكَنُهُ * وَإِنْ بَنَاهَا بِشَرٍّ خَابَ بَانِيهَا
- 4- أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نَجَمَعُهَا * وَدُورُنَا لِخَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا
- 5- أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي كَانَتْ مُسْلَطَنَةً * حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا
- 6- فَكَمْ مِنْ مَدَائِنَ فِي الْآفَاقِ قَدْ بُنِيَتْ * أُمِسَتْ خَرَابًا وَأَفْنَى الْمَوْتُ أَهْلِيهَا
- 7- لَا تَرْكَنَنَّ إِلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا * فَالْمَوْتُ لَا شَكَّ يُفْنِينَا وَيُفْنِيهَا
- 8- لِكُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ * مِنَ الْمَنِيَّةِ آمَالٌ تُقَوِّيَهَا
- 9- الْمَرْءُ يَبْسُطُهَا وَالْدَّهْرُ يَقْبِضُهَا * وَالنَّفْسُ تَنْشُرُهَا وَالْمَوْتُ يَطْوِيهَا
- 10- إِنَّمَا الْمَكَارِمُ أَخْلَاقُ مُطَهَّرَةٌ * الدِّينُ أَوَّلُهَا وَالْعَقْلُ ثَانِيهَا
- 11- وَالْعِلْمُ ثَالِثُهَا وَالْحِلْمُ رَابِعُهَا * وَالْجُودُ خَامِسُهَا وَالْفَضْلُ سَادِسُهَا
- 12- وَالْبِرُّ سَابِعُهَا وَالشُّكْرُ ثَامِنُهَا * وَالصَّبْرُ تَاسِعُهَا وَاللِّينُ بَاقِيهَا
- 13- وَالنَّفْسُ تَعْلَمُ أَنِّي لَا أَصَادِقُهَا * وَلَسْتُ أَرْشُدُ إِلَّا حِينَ أَعْصِيهَا
- 14- فَاعْمَلْ لِدَارِ غَدًا رِضْوَانُ خَازِنِهَا * وَالْجَارُ أَحْمَدُ وَالرَّحْمَانُ نَاشِيهَا
- 15- قُصُورُهَا ذَهَبٌ وَالْمِسْكُ طِينَتُهَا * وَالزَّعْفَرَانُ حَشِيشٌ نَابِتٌ فِيهَا
- 16- أَنْهَارُهَا لَبَنٌ مَحْضٌ وَمِنْ عَسَلٍ * وَالْخَمْرُ يَجْرِي رَحِيقًا فِي مَجَارِيهَا
- 17- وَالطَّيْرُ تَجْرِي عَلَى الْأَغْصَانِ عَاكِفَةً * تُسَبِّحُ اللَّهَ جَهْرًا فِي مَغَانِيهَا
- 18- مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ فِي الْفِرْدَوْسِ يَعْمُرُهَا * بَرَكَةٌ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ يُجَيِّبُهَا

